الذي حثهم عليه والله اعلم **فوله** صلى الله عليه وسلم الى
عضادتى الباب هو بكسر العين قال الجوهرى عضادتا الباب
هما خشبتاه من جانبيه **فوله** صلى الله عليه وسلم فيقوم المومنون
حتى تزلف لهم الجنة هو بضم التا واسكان الزاى ومعناه تقرب
كما قال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اى قربت **فوله**
صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم انما كنت
خليلا من وراء وراء قال صاحب التحرير هذه كلمة تذكر
على سبيل التواضع اى لست بتلك الدرجة الرفيعة قال وقد
وقع لى معنى مليح فيه وهو ان معناه ان المكارم التى اعطيتها
كانت بوساطة سفارة جبريل صلى الله عليه وسلم ولكن ايتوا
موسى فانه حصل له سماع الكلام بغير واسطة وحصل له الروية
فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم انا ورا موسى الذي هو وراء
محمد صلى الله عليهم اجمعين وسلم هذا كلام صاحب التحرير
واما ضبط ورا ورا فالمشهور فيه الفتح فيهما بلا تنوين ويجوز
عند اهل العربية بناوهما على الضم وقد جرى فى هذا كلام بين
الحافظ ابى الخطاب بن دحية والامام الاديب ابى اليمن الكندى
فرواهما ابن دحية بالفتح وادعى انه الصواب فانكره الكندى
وادعى ان الضم هو الصواب وكذا قال ابو البقا الصواب الضم
لان تقديره من ورا ذلك او من ورا شى اخر قال فان صح الفتح
قبل وقد افادنى هذا الحرف الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن امية
ادام الله نعمه عليه وقال الفتح صحيح وتكون الكلمة موكدة كشذر
مذر وشغر بغر وسقطوا بين بين فركبهما وبناهما على الفتح
قال وان ورد منصوبا منونا جاز جوازا جيدا قلت ونقل
الجوهرى فى صحاحه عن الاخفش انه يقال لقيته من ورا مرفوع
على الغاية كقولك من قبل ومن بعد قال وانشد الاخفش

اذا

• اذا انا لم اومن عليك ولم يكن • لقاؤك الا من وراء وراء •
بضمهما والله اعلم **فوله** صلى الله عليه وسلم وترسل الامانة والرحم
فتقومان جنبتى الصراط اما تقومان فبالتا المثناة من فوق
وقد قدمنا بيان ذلك وان المونثين الغايبين تكونان
بالمثناة فوق واما جنبتا الصراط فبفتح الجيم والنون ومعناها
جانباه واما ارسال الامانة والرحم فهو لعظم امرهما وكبير
موقعهما فتصوران مشخصتين على الصفة التى يريدها الله
تعالى قال صاحب التحرير فى الكلام اختصار والسامع فهم انهما
تقومان لتطالبا كل من يريد الجواز بحقهما **فوله** صلى الله عليه
وسلم فيمر اولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجرى بهم اعمالهم اما شد الرجال فهو بالجيم جمع رجل هذا هو
الصحيح المعروف المشهور ونقل القاضى انه فى رواية ابن ماهان
بالحا قال القاضى وهما متقاربان فى المعنى وشدها عدوها
البالغ وجريها واما **فوله** صلى الله عليه وسلم تجرى بهم اعمالهم
فهو كالتفسير لقوله صلى الله عليه وسلم فيمر اولهم كالبرق
ثم كمر الريح الخ معناه انهم يكونون فى سرعة المرور على حسب
مراتبهم واعمالهم **فوله** صلى الله عليه وسلم وفى حافتى الصراط
هو بتخفيف الفا وهما جانباه واما الكلاليب فتقدم بيانها
فوله صلى الله عليه وسلم فمخدوش ناج ومكدوس هو بالدال
وقد تقدم بيانه فى هذا الباب ووقع فى اكثر الاصول هنا
مكردس بالرا ثم الدال وهو قريب من معنى المكدوس **فوله**
والذى نفس ابى هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا
هكذا هو فى بعض الاصول لسبعون بالواو وهذا ظاهر وفيه
حذف تقديره ان مسافة قعر جهنم سير سبعين سنة ووقع فى
معظم الاصول والروايات لسبعين باليا وهو صحيح ايضا

Copyright © King Saud University